



مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

البيان الختامي

للمؤتمر السنوي الرابع عشر لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
بهدي من قوله تعالى {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} إنعقد المؤتمر السنوي الرابع عشر لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية تحت عنوان "آليات التنمية: التبليغ، العلماء، والشباب" في مدينة ديترويت بولاية ميتشغان يومي الإثنين والثلاثاء ٢١ و٢٢ شوال ١٤٣٥ الموافق ١٨ و١٩ آب ٢٠١٤، بحضور ومشاركة جمع من العلماء والمبشرين وأساتذة جامعات ومعاهد أكاديمية من مختلف مدن وولايات أمريكا الشمالية، للعمل على محورين مهمين:

- الأول: تدارس ما يُمَرُّ به العالم الإسلامي من أزمات وتحديات كبرى كتنامي ظاهرة الإرهاب وأدواته، والحروب الطائفية المُسيَّسة التي شوهت سمعة الإسلام والمسلمين، وعمليات التهجير وظروف النازحين الإنسانية الصعبة، وتحديد دور وموقف المجلس تجاه ذلك.
- الثاني: إقامة ورشات عمل أكاديمية مركزة بمشاركة خبراء مختصين، وذلك لتنمية وتعزيز عملية التبليغ الديني التي تساهم في حفظ وسلامة المراكز الإسلامية وتنمية وتعزيز قدرات المبشرين والمتصددين لخدمة المجتمع.

وقد توصل المؤتمر بعد يومين من العمل الدؤوب بمجموعة من القرارات والتوصيات التالية:

- 1) بقلوب مليئة بالألم والأسى يعبر أعضاء المجلس عن سخطهم واستيائهم وإدانتهم الشديدة لجرائم سفك الدماء وقتل الأبرياء والتمثيل بجنثتهم، وعمليات الإبادة والتهجير عن الأوطان والتطهير العرقي في عدد من بلدان العالم وعلى الأخص العراق وسوريا وفلسطين. وحسب بعض تقارير الأمم المتحدة فإن ٩٨ بالمائة من ضحايا الإرهاب خلال السنتين الأخيرتين هو بسبب الحروب الطائفية. ولا يخفى أن أغلبهم من أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام.

BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),
Sheykh Fadhel al-Sahlan (Jamaica, New York)

BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)
Shaykh Fadhel al-Sahlan (Jamaica, NY)

URL: www.imams.us
E-mail: info@imams.us



مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

- (2) يؤكد ويجدد المؤتمرون مطالبهم المجتمع الدولي والجهات النافذة والقوى الفاعلة على التدخل والمساهمة في معالجة ملف الإرهاب بكل وجوهه وأشكاله، إن كانوا حقاً ممن يهتمهم السلم والأمن العالمين ويلتزمون بوثيقة حقوق الإنسان المودعة لدى الأمم المتحدة وتطبيق بنودها بإنصاف. فإن ما تم التنبيه عليه وباستمرار ومنذ سنوات، لا زال يحدث ويتفاقم من دون معالجة حقيقية ذات جدوى. بل بدأت بوادر الانحراف تظهر بنماذج من الشباب الذين يشكلون خطراً رغم أنهم ممن ولدوا وترعرعوا في بلاد الغرب كما لا يخفى على المتابعين. ولا ننسى الدور الخطير والكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي الألكترونية في كل ذلك، وضرورة مواجهتها وكبح جماحها.
- (3) يثني المجلس على إهتمام ورعاية ونصح المرجعية الدينية العليا لأجيال الشباب بضرورة التزامهم تعاليم مذهب أهل البيت (عليهم السلام) السمحة، والسلوك القويم، وإلتزام خط العلماء الربانيين الصالحين، والجد والاجتهاد في طلب العلم والمعرفة ليكونوا بناة لأوطانهم وسنداً لمجتمعاتهم أينما وجدوا في العالم ومع أي مجتمعات تعايشوا واندجوا بما يُفرح قلب الإمام المنتظر (عليه السلام).
- (4) إن المجلس يفخر ويعتز، ويشيد بكبار فقهاء الطائفة ومراجع التقليد في الحوزات العلمية وعلى الخصوص حوزتي قم والنجف بموقفهم الموحد ودعوتهم سائر أبناء الطائفة إلى الإلتزام بفتوى المرجعية الدينية العليا المتمثلة بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه في مواقفه الحكيمة في إنقاذ الأمة والبلاد في هذا الوقت العصيب والتصدي للعصابات التكفيرية والإرهابية التي تتمدد يوماً بعد آخر من دون وازع أو رادع حقيقي يقضي عليها ويوقف مجازرها وإجرامها.
- (5) يدعو المجلس الجميع، فضلاً عن المواساة في القلب والإبتهاال إلى الله تعالى بالدعاء، بمدّ يد العون والمساعدة لإغاثة أسر الشهداء والضحايا وأيتامهم، ورعاية الأسر المهجرة والنازحة التي تجاوزت أعدادها الملايين. مع مراعاة التأكد من سلامة قنوات إيصال المساعدة من الناحيتين الشرعية والقانونية بشكل تام.
- (6) يعبر المجلس عن اعتزازه بما صدر من كلمات تقدير وثناء على لسان شخصيات دولية كبرى كالأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتزي وغيرهما إزاء مرجع الطائفة سماحة السيد السيستاني مد ظلّه، منوهة بحكمته وإتزانه وقوة تأثيره واعتباره المثل والقدوة في ترجمة الإسلام الحقيقي. آمين أن ترتقي هذه التصريحات إلى مشاريع وبرامج عمل للتعاون المشترك لتغيير السلوكيات الخاطئة التي شوهت صورة الإسلام والعلماء الأعلام بظواهر دخيلة ومفتعلة ومسيّسة ومنذ عقود.

BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),
Sheykh Fadhel al-Sahlan (Jamaica, New York)

BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)
Shaykh Fadhel al-Sahlan (Jamaica, NY)

URL: www.imams.us

E-mail: info@imams.us



مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية The Council of Shia Muslim Scholars of North America

في جانب آخر، وعلى الصعيد الداخلي لأعمال ومهام المجلس، فقد نوقشت فعاليات المؤتمر الرابع عشر ومجموعة قضايا
تتم المجلس ومستقبله، وانتهت إلى ما يلي:

- 1) ضرورة التكاتف والتعاون بين جميع علماء الدين والمتصدين والناشطين وأئمة المراكز والمؤسسات الإسلامية والجمعيات
والمنتديات وتحشيد أكبر عدد من المؤمنين باستخدام أية وسيلة حضارية يمكن من خلالها الضغط على جميع من يلزم
لناهضة ومواجهة الإرهاب والطائفية والعنصرية والفرقة في العالم أجمع.
- 2) توجيه الشكر والتقدير للأمين العام للعتبة العلوية المشرفة في النجف الأشرف على كلمته الموقرة إلى المؤتمر سعياً في
بناء جسور التواصل والتعاون مع سائر المراكز والمؤسسات الإسلامية في أميركا الشمالية.
- 3) أشاد المشاركون بورشات العمل الفنية التي أقيمت في هذا المؤتمر وما أفاد به الخبراء في سبع ورشات عمل تخصصية
أقيمت على مدى يومين تم فيها تدارس ومناقشة مواضيع تصب في صالح تنمية المراكز والمؤسسات والمبلغين
والمسؤولين، مثل: أصول تأسيس مركز إسلامي قويم، حماية أئمة المراكز والمتصدين، النموذج الأمثل لنظام الحسابات
والتقارير المالية، الأساليب المثلى لحوار الأديان والتواصل، أسلوب التعاطي مع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة
والمسموعة، دور العلماء والمبلغين في مراكز البحث والدراسات الاستراتيجية. وقد كانت مفيدة ومثمرة.
- 4) تكليف مجموعة شبابية من الطلبة المبلغين ممن شاركوا أعمال المؤتمر بعقد حلقة حوار دائمة لوضع تصوراتهم تجاه
المجلس والمؤتمر القادم وما يمكن للشباب العمل عليه، إسهاماً في عملية المشاركة والتأهيل لاستلام المهام والمسؤوليات.
- 5) تركية كل من أصحاب الفضيلة السيد محمد الرضوي (تورنتو)، والشيخ فاضل السهلاني (نيويورك)، والشيخ محمد
جعفر بنكلوري (ميامي)، والسيد محبوب مهدي النجفي (شيكاغو)، والسيد نبي رضا عابدي (سان فرانسيسكو)
أعضاء للجنة الهلال للسنة المقبلة، مع تقديم جزيل الشكر والتقدير للجنة الهلال التي مارست عملها بكل جدارة
خلال السنة الماضية.

هذا وفي الوقت الذي يرفع المجلس فيه أسمى آيات الشكر والتقدير لجميع من حضر وشارك وساهم في إنجاح هذا المؤتمر
المبارك من أعضاء محترمين، ومؤسسة الإمام المهدي (عج) للمرجعية وفريق المتطوعين، وضيوف كرام، يبتهل إلى المولى عز وجل
أن يتقبل الأعمال والجهود وأن يجعلها سبباً للتكاتف ورص الصفوف وتعزيز المودة والتآخي، وأن يعجل في فرج مولانا صاحب
العصر والزمان عليه السلام ليملأها عدلاً بعد أن ملئت ظلماً، إنه سميع مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هيئة أمناء المجلس

ديترويت، الولايات المتحدة / ٢٢ شوال ١٤٣٥ الموافق ١٩ آب ٢٠١٤

BOARD OF TRUSTEES

Sayyid Muhammad Rizvi (Toronto, Canada),
Sayyid Nabil Abbas (Montreal, Canada),
Sayyid Taleb al-Refaei (Toledo, Ohio),
Sayyid Tilmiz Rizvi (New Jersey, New Jersey),
Shevkh Fadhel al-Sahlan (Jamaica, New York)

BOARD OF DIRECTORS 2014-2016

Shaykh Saleh Seebwayh (Montreal, Canada)
Sayyid Khalil al-Tabatabaei (Montreal, Canada)
Shaykh Mohammad al-Halabi (Miami, Florida)
Sayyid Rashid Saberi (San Diego, California)
Haj Muhsen al-Dhalimi (Portland, Oregon)

FOUNDERS

Late Sayyid M. Zaki al-Suwaij (Houston, TX)
Shaykh Fadhel al-Sahlan (Jamaica, NY)

URL: www.imams.us

E-mail: info@imams.us